

الفصل الثاني

التغيرات المناخية

مقدمة

شهد عام ٢٠١١ في مصر تحقيق العديد من الإنجازات في مجال التغيرات المناخية، تأتي في مقدمة تلك الإنجازات المشاركة الفعالة في المفاوضات الدولية حول قضايا التغيرات المناخية والمتمثلة في إجراءات التخفيف من والتكيف مع ظاهرة التغيرات المناخية وإمكانية نقل التكنولوجيات الصديقة للبيئة وتمويل المشروعات وبناء القدرات الوطنية تحقيقاً لمبادئ التنمية المستدامة والتي تركز على مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة للدول النامية، وإنهاءً بالمشاركة في فعاليات مؤتمر الأطراف السابع عشر (مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية) في نهاية العام، والتي كانت أهم نتائجه تمديد فترة عمل بروتوكول كيوتو من يناير ٢٠١٣ حتى ديسمبر ٢٠١٧ ومن الممكن أن يمتد إلى ديسمبر ٢٠٢٠، ليشتمل فترة إلزام ثانية، وكذلك تفعيل دور صندوق المناخ الأخضر وإنشاء مسار تفاوضي جديد يهدف للوصول إلى إتفاقية دولية جديدة للتغيرات المناخية بحلول عام ٢٠١٥.

كما شهد العام نفسه العديد من المشروعات الإستراتيجية المعنية بإجراءات التكيف مع ظاهرة تغير المناخ والتي تهتم بمستقبل الخريطة السكانية تجاه المخاطر والتهديدات المحتملة والمتمثلة في ارتفاع درجات حرارة الأرض وارتفاع مستوى سطح البحر الأمران اللذان يؤديان إلى تأثيرهما الخطير على الصعيدين الإقتصادي والإقصادي للتجمعات السكانية خاصة في المناطق الساحلية والزراعية بمصر.

كما تولي وزارة الدولة لشئون البيئة إهتماماً واسعاً بضرورة تفعيل آليات التخفيف والحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، حيث يأتي التوسع في مشروعات آلية التنمية النظيفة على رأسها بالتعاون مع القطاعات المختلفة كالصناعة والزراعة والنقل والبتروك والتشجيع على التحول من استخدام الوقود الأحفوري للطاقات الجديدة والمتجددة، وكذلك التوسع في مشروعات التشجير، هذا بالإضافة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إتاحة فرص عمل جديدة وتحقيق عائد مادي إضافي نتيجة بيع شهادات خفض الكربون الناتجة عن تنفيذ هذا النوع من المشروعات. كما تم البدء في إعداد برنامج وطني للتحول لاقتصاد منخفض الكربون، وحصر مجالات خفض الانبعاثات الطوعية الملائمة للظروف الوطنية (National Appropriate Mitigation Actions) ، والعمل على إنشاء قاعدة بيانات تفاعلية لحصر

إنبعاثات غازات الإحتباس الحراري من مختلف مصادرها والسعى لتطوير الأداء في مجال آلية التنمية النظيفة لإستقطاب الإستثمارات الدولية في هذا المجال.

كما شاركت وزارة الدولة لشئون البيئة كعضو فاعل في أعمال اللجنة الفنية للبصمة الكربونية والتي تضم في عضويتها: كل من وزارات الصناعة، والزراعة، والإسكان، والكهرباء والطاقة، والموارد المائية والري، والبتترول، والصحة بهدف تقليل الإنبعاثات من غازات الإحتباس الحراري من خلال مراقبة وحصر كافة الإنبعاثات الصادرة عن نشاطاتها وذلك للتشجيع على إستخدام مصادر للطاقة المتجددة النظيفة وإستغلالها بديلاً عن الوقود التقليدي، وكذلك المراقبة والتعامل مع كافة النفايات الصادرة عن النشاطات الصناعية وإلزام المصانع بمعالجة نفاياتها والتوسع في تطبيقات التكنولوجيات الصديقة للبيئة بتلك القطاعات وذلك لإحداث التطوير المستهدف للصناعات المصرية وجودة المنتجات المحلية للوصول بها لدرجة المنافسة في السوق العالمية.

الأنشطة والأعمال التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١١

مشروع البلاغ الوطني الثالث

يأتي تنفيذ مشروع الإبلاغ الوطني الثالث في إطار تنفيذ نص البند رقم (١٢) من إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ بشأن "إبلاغ المعلومات المتعلقة بالتنفيذ"، الفقرة رقم (١) الخاصة بقيام كل طرف بإبلاغ مؤتمر الأطراف بمعلومات حول حصر الإنبعاثات لغازات الإحتباس الحراري وعرض التدابير المتخذة لتنفيذ أهداف الإتفاقية للحد من تلك الإنبعاثات، حيث قام الخبراء في مجالات الزراعة والري والصناعة والصحة والنمذجة وتكنولوجيا المعلومات والإحصاء بالتعليقات على أنشطة المشروع الأساسية وهي (حصر غازات الإحتباس الحراري وإجراءات الخفض والتكيف والتوعية وبناء القدرات والتعليم ونقل التكنولوجيا وغيرها من الموضوعات المختلفة)، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال حلقة العمل الختامية للمرحلة التحضيرية لمشروع البلاغ الوطني الثالث في ٣٠ مارس ٢٠١١.



صورة (١-٢) ورشة عمل مشروع البلاغ الوطني الثالث في مارس ٢٠١١

التسيق والتعاون مع الوزارات والجهات الأخرى

١. اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة

أ. في إطار الإهتمام الوطني بالعمل على دعم وتفعيل مشروعات آلية التنمية النظيفة، شارك الوفد المصري في ثلاث إجتماعات دولية (بألمانيا والمغرب وجنوب أفريقيا) للجان الوطنية المعنية بآلية التنمية النظيفة والتابعة لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية خلال عام ٢٠١١ وكذا إجتماع المجلس التنفيذي الدولي لآلية التنمية النظيفة خلال إنعقاد مؤتمر الأطراف السابع عشر بمدينة ديربن بجنوب أفريقيا، حيث أوصى الوفد المصري علي ضرورة إستمرار العمل ببروتوكول كيوتو بصفته الإطار القانوني الملزم لتنفيذ آلية التنمية النظيفة بموجب تلك الإتفاقية، وقد وافقت الدول الأعضاء وعددهم ١٩١ دولة بإستثناء ثلاث دول وهم اليابان وروسيا وكندا على فترة إلتزام ثانية للبروتوكول تبدأ من ١ يناير ٢٠١٣ وتنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ ومن الممكن أن تمتد إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠، وقد تم تحديد مطالب لدعم مشروعات آلية التنمية النظيفة في الدول النامية وخاصة المشروعات البرمجية.

ب. وصل إجمالي المشروعات في الحافظة المصرية لآلية التنمية النظيفة إلى عدد ٩٤ مشروعاً منذ بداية عمل اللجنة في عام ٢٠٠٥ وحتى نهاية عام ٢٠١١، تحقق خفضاً سنوياً في إنبعاثات غازات الإحتباس الحراري مقداره ١١ مليون طن ثاني أكسيد الكربون المكافئ تقريباً، وبتكلفة إستثمارية تبلغ حوالي ٥ مليار دولار أمريكي، وبيانها كالتالي:

جدول (٢-١) موقف حافظة مشروعات آلية التنمية النظيفة

عدد المشروعات	الموقف	ملاحظات
١١	مسجلة دولياً	من المجلس التنفيذي الدولي لآلية التنمية
١٦	الحصول على خطابات الموافقة النهائية (Letters of Approval)	من اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة وفي مرحلة التدقيق الدولي Validation
٦٣	الحصول على خطابات الموافقة المبدئية (Letters of No Objection)	من اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة
٤	تحت الإعداد (Pipeline)	

ج. قامت اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة خلال عام ٢٠١١ بعقد عدد ستة إجتماعات للمكتب والمجلس المصري لآلية التنمية النظيفة، وقد كانت نتائج الإجتماعات كما هو موضح بالجدول (٢-٢) و (٣-٢) التاليين:



صورة (٢-٢) جانب من اجتماع اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة والذي عقد في ابريل ٢٠١١

جدول (٢-٢) بيان بالمشروعات الحاصلة على خطابات الموافقة المبدئية من المكتب المصري لآلية التنمية النظيفة وعددها ١٩ مشروعاً خلال ٢٠١١ (Letters of No Objection)

رقم	المشروع	كمية الخفض السنوي (ألف طن ثاني أكسيد الكربون المكافئ)	التكلفة الإستثمارية (مليون دولار أمريكي)
الطاقة المتجددة			
١	برنامج الطاقة المتجددة المصري لتوليد الكهرباء بقدرة إجمالية ٣٠٠٠ ميغاوات- مقدم من الشركة المصرية لنقل الكهرباء بالتعاون مع البنك الدولي	٤٠٠	٢٢٥١,٤٥
٢	إنشاء محطة لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة ١٨ ميغاوات بالزعرانة - مقدم من الهيئة العربية للتصنيع - منظمة دولية	٣٣	٣١,٢٤
٣	محطة توليد الكهرباء من طاقة الرياح قدرة ٢٠٠ ميغاوات بجبل الزيت بجنوب الزعفرانة (مقدم من هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة) بالتعاون مع بنك الإستثمار الأوروبي والمفوضية الأوروبية وبنك التعمير الألماني	٤٨١,٨	٤٦٥,٥
٤	إنشاء محطة توليد كهرباء أسيوط المائية الجديدة - ألمانيا	١٣٤,٣	١٤٣,٥
الزراعة			
٥	زراعة الأسطح في المناطق الحضرية لتخفيف الإحتباس الحراري - مقدم من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - قطاع حكومي	٧,٥	٣,٧
٦	إستخلاص وتخزين كربون التربة العضوي في مجال الزراعة - مقدم من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - قطاع حكومي	٣,٨	٣

المخلفات			
٧	٣٤٦,٣	لم يتحدد بعد	الهضم اللاهوائي للحمأة بمحطة معالجة المياه العادمة بالغبية - مقدم من شركة الإسكندرية للصرف الصحي - قطاع عام
٨	٣٢٩	١٢	تطوير إدارة المخلفات الزراعية للحد من غازات الإحتباس الحراري - مقدم من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - قطاع حكومي
٩	١٠٠	٤,٥	تجميع وحرق غاز المدافن من مدفن القطامية - مقدم من أما الشركة العربية للبيئة
تحويل الوقود			
١٠	١٠٨	١	تحويل الوقود من المازوت إلي الغاز الطبيعي بشركة مصر للأسمنت (قنا) - مقدم من شركة مصر للأسمنت (قنا) - قطاع خاص
١١	٤٩	١٦,٨	تحويل الوقود من المازوت إلي الغاز الطبيعي - مقدم من شركة مصر إدفو لللب وورق الكتابة والطباعة - قطاع الأعمال العام
١٢	٧٧	٥	تحويل الوقود من المازوت إلي الغاز الطبيعي - مقدم من شركة قنا لصناعة الورق - قطاع خاص
١٣	٦٤٠,٦	٢٨	خفض إنبعاثات CO2 من خلال الإستبدال الجزئي للوقود الأحفوري بالكتلة الحيوية (قش الأرز) الناتج من المخلفات الزراعية - مقدم من شركة لافارج للأسمنت - قطاع خاص
تحسين كفاءة الطاقة			
١٤	٧٣	لم يتحدد بعد	إسترداد الحرارة الناتجة من مولدات الكهرباء - مقدم من شركة خالدة للبتروول
١٥	٥٠	لم يتحدد بعد	إسترجاع غازات الشعلة - مقدم من شركة الإسكندرية الوطنية للتكرير والبتروكيماويات - قطاع الأعمال العام

الصناعة		
٢٤	١٠٦	شحن الحديد الأسفنجي الساخن إلي الفرن الكهربى - مقدم من شركة السويس للصلب
٢,٨	١١٥,٥	خفض انبعاثات أكسيد النيتروز من مصنع كيما للأسمدة بأسوان - مقدم من شركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) - قطاع الأعمال العام
٣	١٧٦	خفض انبعاثات أكسيد النيتروز وأكاسيد النيتروجين بمصنع الدلتا للأسمدة - مقدم من شركة الدلتا للأسمدة - قطاع الأعمال العام
لم يتحدد بعد	٢٤٨,٨	خفض انبعاثات أكسيد النيتروز بالمصنع الجديد لحمض النيتريك - مقدم من شركة مصر هيدروكربون - قطاع خاص
٢٩٩٥,٤٩	٣٤٧٩,٦	الإجمالي

جدول (٢-٣) بيان بالمشروعات الحاصلة على خطابات الموافقة النهائية للمجلس المصري لآلية التنمية النظيفة

رقم	المشروع	كمية الخفض السنوي (ألف طن ثاني أكسيد الكربون المكافئ)	التكلفة الإستثمارية (مليون دولار أمريكي)
الطاقة المتجددة			
١	برنامج الطاقة المتجددة المصري لتوليد الكهرباء بقدرة إجمالية ٣٠٠٠ ميغاوات - مقدم من الشركة المصرية لنقل الكهرباء بالتعاون مع البنك الدولي	٤٠٠	٢٢٥١,٤٥

الصناعة			
٣,٢	٢٧٥,٢	وحدة إزالة أكسيد النيتروز من عادم مصنع حامض النيتريك مقدم من شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية "سمادكو" - قطاع عام	٢
٣	١٧٦	خفض إنبعاثات أكسيد النيتروز وأكاسيد النيتروجين بمصنع الدلتا للأسمدة - مقدم من شركة الدلتا للأسمدة - قطاع الأعمال العام	٣
٢,٨	١١٥,٥	خفض إنبعاثات أكسيد النيتروز من مصنع كيما للأسمدة بأسوان - مقدم من شركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) - قطاع الأعمال العام	٤
تحسين كفاءة الطاقة			
٨	٣١	إسترداد الحرارة الناتجة من مولدات الكهرباء - مقدم من الشركة المصرية لتشغيل مشروعات الغاز الطبيعي المسال - قطاع الأعمال	٥
لم يتحدد بعد	١٢٠	إسترجاع غازات الشعلة- مقدم من شركة السويس لتصنيع البترول- قطاع عام	٦
تحويل الوقود			
٤	٣٨,٣	الإستبدال الجزئي للوقود الأحفوري بالمخلفات الزراعية والوقود المشتق من المخلفات البلدية في مصنع أسمنت حلوان - مقدم من شركة السويس للأسمنت - قطاع خاص	٧
٤	١٩,٤	الإستبدال الجزئي للوقود الأحفوري بالمخلفات الزراعية والوقود المشتق من المخلفات البلدية في مصنع أسمنت القمامية - مقدم من شركة السويس للأسمنت - قطاع خاص	٨
٥	٧٧	تحويل الوقود من المازوت إلى الغاز الطبيعي - مقدم من شركة قنا لصناعة الورق - قطاع خاص	٩
١٦,٨	٤٩	تحويل الوقود من المازوت إلى الغاز الطبيعي - مقدم من شركة مصر إدفو لللب وورق الكتابة والطباعة - قطاع خاص	١٠
٢٢٩٨,٢٥	١٣٠١,٤	الإجمالي	

د. تسجيل أربعة مشروعات خلال عام ٢٠١١ في المجلس التنفيذي الدولي لآلية التنمية النظيفة، تحقق تلك المشروعات خفضاً سنوياً يقدر بحوالي ١,٣٧ مليون طن ثاني أكسيد الكربون المكافئ، وبتكلفة استثمارية تقدر بحوالي ١٣٦ مليون دولار أمريكي، كما هو مبين بجدول (٢-٤)

جدول (٢-٤) بيان بالمشروعات التي تم تسجيلها دولياً خلال ٢٠١١

رقم	المشروع	كمية الخفض السنوي (ألف طن ثاني أكسيد الكربون المكافئ)	التكلفة الاستثمارية (مليون دولار)
١	محطة طاقة رياح بالتعاون مع أسبانيا بطاقة ٨٥ ميغاوات	١٧٠	٩٤
٢	برنامج تخريد وإحلال سيارات التاكسي القديمة	٩٥٣	٣٤
٣	تحويل وقود مصنع أسمنت أسبوط للوقود الحيوي	٢٠٥	٣
٤	تحويل الوقود للغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء والعمليات الصناعية بشركة مصر للغزل والنسيج وصباغي البيض بكفر الدوار	٤٥	٥
الإجمالي		١٣٧٣	١٣٦

هـ. تشجع وزارة الدولة لشئون البيئة على التوسع في تنفيذ مشروعات آلية التنمية النظيفة من خلال التعاون مع الوزارات والهيئات والشركات ذات الصلة من أجل التعريف والترويج لأهمية تنفيذ مشروعات آلية التنمية النظيفة بمصر، هذا إلى جانب تبادل الخبرات مع خبراء دوليين من الدول ذات التجارب الناجحة بهذا المجال مثل كوريا الجنوبية والهند والصين والدانمرك وروسيا لبحث سبل وأوجه التعاون على الصعيدين المحلي والدولي.

و. الإتفاق على تنفيذ مزرعة لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح بخليج السويس ذات قدرة ٢٥٠ ميغاوات وذلك من خلال إجتماع مع ممثلي البنك الدولي في يوليو ٢٠١١ بهدف إدراج أول مشروع برامجي أو المعروف بـ POA أو (Program of Activity) للطاقة الجديدة في مصر.

هـ. الإتفاق مع شركة جولد ستاندرد والتي تعمل في مجال سوق الكربون الطوعية للإستفادة من تطبيق مشروعات خفض الطوعية في مصر بما يعطي فرصة للإستفادة من عائدات تلك المشروعات والمتمثلة في شهادات الكربون الطوعية (VERs) والتي يمكن تداولها في إطار سوق الكربون، كما يمكن إدراج مشروعات آلية التنمية النظيفة المتعثرة ليتم تنفيذها في إطار سوق الكربون الطوعية، بالإضافة إلي إخطار اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة بكافة الأنشطة التي تتم في هذا السياق في مصر، بما يعطي الفرصة لخصر كافة أنشطة خفض الإنبعاثات التي تتم في مصر.

و. دعم برامج آلية التنمية النظيفة على المستوى الأفريقي من خلال المشاركة في مؤتمر "فهم أسواق الكربون في أفريقيا" بجوهانسبرج - جنوب أفريقيا، يناير ٢٠١١.

ز. متابعة أهم المستجدات في مجالات الطاقة المختلفة على المستوى الدولي والإقليمي والوطني من خلال المشاركة في إجتماعات الشعبة القومية لمجلس الطاقة العالمي والتي تتعد بوزارة الكهرباء والطاقة بصفة دورية.

٢. اللجنة الوطنية للتغيرات المناخية:

قامت اللجنة الوطنية للتغيرات المناخية والتي تضم ممثلي وزارات الخارجية والموارد المائية والري والزراعة وإستصلاح الأراضي والكهرباء والطاقة والبتترول والتجارة الصناعة والتنمية الإقتصادية إلى جانب خبراء من الهيئات والجهات ذات الصلة، بتنسيق التعاون فيما بينها لمناقشة تفعيل الإستراتيجيات الخاصة بالقطاعات والوزارات المعنية لمواجهة ظاهرة تغير المناخ. هذا إلى جانب تفعيل وتوجيه العمل البحثي فيما بين المراكز البحثية الوطنية (مثل المركز القومي للبحوث - مركز بحوث الصحراء - مركز البحوث الزراعية - إلخ)، بالإضافة إلى تحديث قائمة بالمشروعات الإسترشادية في مجالي التخفيف والتكيف ونقل التكنولوجيا.

٣. المخاطر والتكيف مع التغيرات المناخية

أ. تعزيز الشراكات بين إدارة التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ من خلال برنامج إدارة مخاطر تغير المناخ والممول من الحكومة الأسبانية بالإشتراك مع وكالات الأمم المتحدة المختلفة بمصر والذي يدار من خلال UNDP-Spain MDG Achievement Fund، يونيو ٢٠١١.

ب. مناقشة مشروع التكيف مع التغيرات المناخية على السواحل الشمالية لدلتا نهر النيل من خلال

اجتماع مع ممثل عن برنامج الامم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمي، وبحث سبل تمويل مشروعات في مجالى التكيف مع والتخفيف من آثار التغيرات المناخية من الحكومة الألمانية، يونيو ٢٠١١.

ج. إعداد قاعدة بيانات للمشروعات الوطنية في مجال التكيف مع آثار ظاهرة التغيرات المناخية بهدف تمويلها من صندوق التكيف، كما تم إعداد تقرير فني عن اعتماد جهة تنفيذ وطنية National Implementing Entity (NIE) لبدء تنفيذ تلك المشروعات.

د. فى إطار مبادرة مشاركة التكيف Adaptation Partner التي وردت بالدراسة الوطنية للتنمية البيئية والإقتصادية الصادرة فى ٢٠١٠ للبنك الدولي، تم إعداد تقرير الأنشطة الحالية والمخططة فى شمال أفريقيا للتكيف مع ظاهرة تغير المناخ لتقديمها إلى أمانة جامعة الدول العربية ضمن خطة العمل العربية للتعامل مع ظاهرة التغيرات المناخية.

هـ. إعداد مقترحات للإستفادة من دور الجمعية الأورومتوسطية للأقاليم والمحليات فى مجال التكيف مع ظاهرة التصحر والجفاف وتوعية المواطنين بأسبابه وبدائل مواجهة خطره.

و. ترشيح صندوق حماية البيئة كجهة منفذة لمشروعات التكيف التى يمولها صندوق التكيف والتنسيق مع لجنة الإعتدال بشأن إستيفاء النماذج للموافقة على الترشيح.

٤. نقل التكنولوجيا وبحوث التغيرات المناخية

أ. بحث إمكانيات تطبيق أحدث التكنولوجيات الصديقة للبيئة فى مجالات الموارد المائية ونظم الري والزراعة وإستصلاح الأراضي ومجال الطاقة (تكيف/ تخفيف) من خلال المشاركة بورشة عمل البرنامج العالمي الهولندي للمياه، القاهرة، يونيو ٢٠١١.

ب. مناقشة تنمية المناطق المتضررة من آثار ظاهرة التغيرات المناخية وإمكانية تزويدها بالتكنولوجيات المتطورة القابلة للتطبيق الفعلي وذلك بإجتماع منظمة الفاو بالقاهرة يوليو ٢٠١١.

ج. مناقشة أوجه التعاون المشترك بإجتماعات اللجنة الدولية للطاقة الجديدة والمتجددة للتوسع فى إستخدامات الطاقات المتجددة والتي تزخر بها المنطقة العربية، بيروت - لبنان، سبتمبر ٢٠١١.

د. المشاركة كعضو فاعل فى إجتماعات اللجنة الخاصة بالبصمة الكربونية من أجل التطوير المستهدف للصناعات المصرية وجودة المنتجات المحلية والتي تنظمها الهيئة العامة للمواصفات والجودة خلال الربع الأخير من عام ٢٠١١.

المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات الإقليمية والمحلية والدولية

حظي عام ٢٠١١ باهتمام كبير من مفوضي الدول المتقدمة والنامية من أجل حث الجهود الدولية لإيجاد حلول لقضية التغيرات المناخية يتم بحثها وإمكانية تطبيقها من خلال تنظيم مؤتمرات دولية واجتماعات إقليمية.

وتمهيداً للمشاركة في مؤتمر الأطراف السابع عشر بجنوب أفريقيا في نهاية ٢٠١١، فقد خاضت مصر خلال العام نفسه عدداً من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية التحضيرية والمتعلقة بالموضوعات التفاوضية لقضية التغيرات المناخية وهي: إجراءات التخفيف من والتكيف مع ظاهرة التغيرات المناخية - نقل التكنولوجيا - التمويل - بناء القدرات في مجال علوم وتطبيقات الحد من ظاهرة تغير المناخ، جاء أبرزها على النحو التالي:

١. محادثات الأمم المتحدة للتغيرات المناخية (بانكوك - تايلاند، أبريل ٢٠١١/ بون-ألمانيا، يونيو ٢٠١١).
٢. الاجتماع الحادي عشر لفريق العمل الثالث WGIII للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ IPCC والاجتماع الثالث والثلاثون للهيئة IPCC، أبو ظبي - الإمارات، مايو ٢٠١١.
٣. الاجتماع الوزاري الثاني الرفيع المستوى حول مفاوضات تغير المناخ، بون - ألمانيا، يوليو ٢٠١١.
٤. الاجتماعات التحضيرية للمفاوضين الأفارقة بشأن تغير المناخ لتحديد موقف المجموعة الأفريقية من الموضوعات التفاوضية (ساندوتون - جنوب أفريقيا، مارس ٢٠١١/ كيب تاون - جنوب أفريقيا، مايو ٢٠١١/ بون - ألمانيا، يونيو ٢٠١١) والاجتماع التحضيري لمجموعة ٧٧ والصين، بون - ألمانيا، يونيو ٢٠١١.

مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية (مؤتمر الأطراف السابع عشر):

يعتبر مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية من أهم المؤتمرات الدولية المعنية بقضايا تغير المناخ على مستوى العالم، وقد شاركت مصر بإجتماعات الأمم المتحدة للتغيرات المناخية نهاية عام ٢٠١١ بديريان - جنوب أفريقيا، ومن أهم نتائجها ما يلي:

١. إنشاء هيئة فرعية جديدة في إطار إتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، بإسم الفريق العامل المخصص لتحسين وتعزيز العمل بمنهج ديربان (AWG - DP)، من خلال إطلاق عملية لإنشاء بروتوكول، أو إتفاق دولي قانوني بموجب الإتفاقية تنطبق نتائجه على جميع الأطراف، على أن يبدأ العمل به في النصف الأول من عام ٢٠١٢.
٢. تمديد فترة الإلتزام الثانية بموجب بروتوكول كيوتو، تبدأ يوم ١ يناير ٢٠١٣ وتنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧، ومن الممكن أن تمتد إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.
٣. الإتفاق على خطة عمل طموحة لتعزيز وتحديد وإستكشاف خيارات التخفيف، ومجموعة الإجراءات التي تفي متطلبات الخطة بهدف ضمان تحقيق أقصى إستفادة في مجال التخفيف من جميع الدول الأطراف.
٤. دعوة الدول المتقدمة (دول المرفق الأول) إلى تقديم معلومات عن أنشطتها، والكمية المستهدفة لفترة الإلتزام الثانية بموجب بروتوكول كيوتو قبل مايو ٢٠١٢.



صورة (٢-٣) الوفد المصري المشارك في فعاليات مؤتمر الأطراف السابع عشر بديربان جنوب افريقيا في ديسمبر ٢٠١١

بناء القدرات ورفع الكفاءة

١. بناء القدرات على المستوى المحلي من خلال المشاركة وتنظيم ورش العمل وحلقات النقاش والإجتماعات مع الجهات المعنية في المجالات التالية:

أ. التغيرات المناخية والطاقة الجديدة وكفاءة الطاقة، يناير ٢٠١١ (بالتعاون مع الحكومة الفنلندية)

ب. إمكانية إدراج مشروعات الإنشاءات ضمن مشروعات آلية التنمية النظيفة للعمارة الخضراء، إبريل ٢٠١١ (بالتعاون مع الحكومة الألمانية).

ج. خارطة الطريق الخاصة بالتغيرات المناخية: آثار وحلول وبرامج، إبريل ٢٠١١ (نظمها مجلس علوم البيئة بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ومركز الإستشارات والدراسات العلمية للمحميات الطبيعية بكلية العلوم).

د. دور النوع الإجتماعي في الحد من الآثار السلبية لظاهرة التغيرات المناخية، مايو ٢٠١١ (بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا "سيدياري").

هـ. التعاقدات والمسائل القانونية للعقود الخاصة بمشروعات آلية التنمية النظيفة، يوليو ٢٠١١ والذي يهدف إلى تحسين إقتصاديات المشروعات التي تؤدي إلى خفض إنبعاثات غازات الإحتباس الحراري وزيادة عدد تلك المشروعات بمصر (بالتعاون مع وحدة التوعية والترويج لمشروعات آلية التنمية النظيفة).

و. النظام المتكامل لإدارة المخلفات والمواد الخطرة، أغسطس ٢٠١١ (بجهاز شئون البيئة - وزارة الدولة لشئون البيئة).

ز. رفع الوعي البيئي تجاه قضايا التغيرات المناخية عن طريق صفحة مجموعة "نادي الحفاظ على البيئة" على الشبكة الدولية للمعلومات.

ح. "محادثات القاهرة لتغير المناخ" ومناقشة أهم القضايا المطروحة بشأن التغيرات المناخية خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١١ حول مفاوضات التغيرات المناخية المتوقعة بمؤتمر الأطراف بجنوب أفريقيا وأهم نتائج مفاوضات مؤتمر الأطراف بجنوب أفريقيا حول تغير المناخ (بالتعاون مع الوكالة التعاون الألمانية).

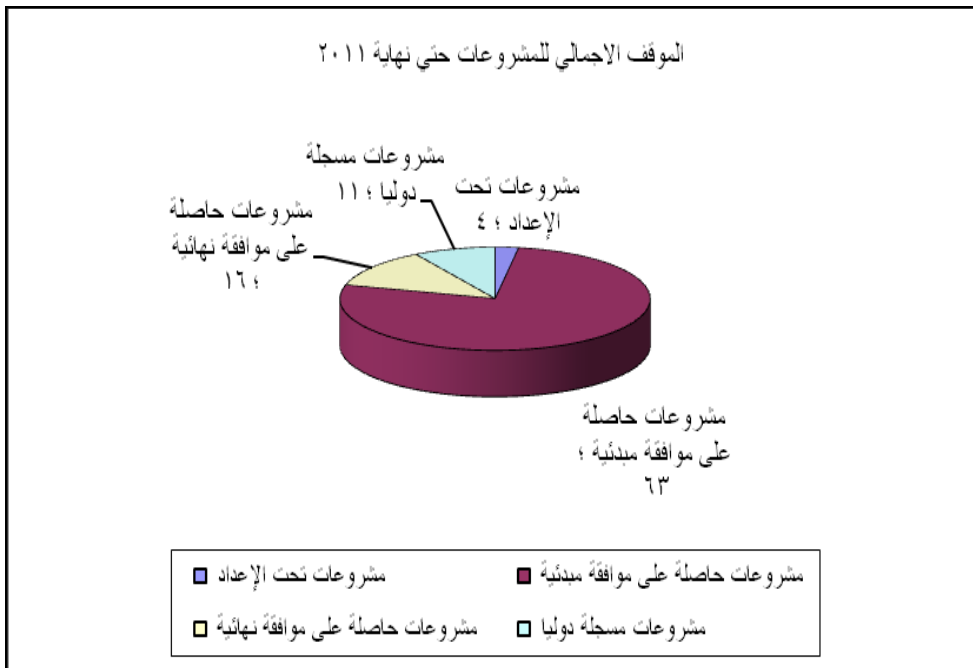
٢. التدريب الدولي وإعداد الكوادر للتمثيل الدولي والإطلاع على آخر المستجدات حول الموضوعات المختلفة لقضايا تغير المناخ، شاركت وزارة الدولة لشئون البيئة في الآتي:

- أ. منتدى ومعرض الكربون للبنك الدولي، برشلونة - أسبانيا، يونيو ٢٠١١.
- ب. قياس معدل الكربون وبصمة المياه، أثينا - اليونان يونيو ٢٠١١.
- ج. قياس الغازات المسببة للإحتباس الحراري ونماذج التخفيف بكوريا الجنوبية، يونيو- يوليو ٢٠١١.
- د. الإجتماع الإقليمي لمنتدى اللجان الوطنية لآلية التنمية النظيفة والدورة التدريبية للجان الوطنية ومنتدى الكربون بأفريقيا، مراكش - المغرب، يوليو ٢٠١١.
- هـ. التكيف مع التغيرات المناخية بالمجال الزراعي، بانكوك - تايلاند، أغسطس ٢٠١١
- و. المصادقة والتحقق والتدقيق القياسي لمشروعات آلية التنمية النظيفة والاجراءات والمعايير القياسية لدورة مشروعات برامج الأنشطة، بون - ألمانيا، أغسطس ٢٠١١.
- ز. الأساس الموحد القياسي في إطار آلية التنمية النظيفة، كتموندو - نيبال، سبتمبر ٢٠١١.
- ح. قنص ثاني أكسيد الكربون وتخزينه في التشكيلات الجيولوجية كمشروع آلية تنمية نظيفة، أبو ظبي - الإمارات، سبتمبر ٢٠١١.
- ط. تعزيز نهج إدارة المخاطر والاحتياجات المحددة للأطراف من الدول النامية والناشئة من أثر تنفيذ تدابير الاستجابة لتغير المناخ، بون - ألمانيا، سبتمبر ٢٠١١.

جدول (٢-٥) الموقف الإجمالي لحافظة مشروعات آلية التنمية النظيفة

البيان	العدد
عدد المشروعات المسجلة دوليا	١١
عدد المشروعات الحاصلة على موافقة نهائية	١٦
عدد المشروعات الحاصلة على موافقة مبدئية	٦٣
عدد المشروعات تحت الإعداد	٤
إجمالي عدد المشروعات بالحافظة	٩٤

مؤشرات الأداء



شكل (٢-١) الموقف الإجمالي لحافظة مشروعات آلية التنمية النظيفة حتى نهاية ٢٠١١